

الثاقب في المناقب

[537] 475 / 6 - وعنه، قال: اجتمعنا أيضا " في وليمة لبعض أهل سر من رأى وأبو الحسن عليه السلام معنا، فجعل رجل يلعب (1)، ويمزح ولا يرى له إجلالا فأقبل على جعفر وقال: " إنه لا يأكل من هذا الطعام، وسوف يرد عليه من خبر أهله ما ينغص عيشه " فقدمت المائدة فقال: ليس بعد هذا خبر وقد بطل قوله، فوافق لقد غسل الرجل يده وأهوى إلى الطعام فإذا غلامه قد دخل من باب البيت يبكي وقال له: إلحق أمك فقد وقعت من فوق البيت وهي إلى الموت أقرب. فقال جعفر: قلت: وافق لا وقفت بعد هذا، وقطعت عليه أنه الامام. 476 / 7 - عن أبي يعقوب قال: رأيت محمد بن الفرّج قبل موته بالعسكر في عشية من العشايا وقد استقبل أبا الحسن عليه السلام، فنظر إليه نظرا " شافيا "، واعتل محمد بن الفرّج من الغد، فدخلت عليه عائدا " بعد أيام من علته، فحدثني أن أبا الحسن عليه السلام أنفذ إليه بثوب ورأيته مدرجا " تحت رأسه. قال: وكفن وافق فيه. 6 -

مناقب ابن شهر اشوب 4: 415، إعلام الوری: 347. (1) في ر، ك، م: يعث. 7 - ارشاد المفید: 331، كشف الغمة 2: 380، إعلام الوری: 342. (*)